

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[ التقييم موافق للمطبوع ]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 373

سورة القدر

آياتها 5 آيات

[ سورة القدر (97) : الآيات 1 إلى 5 ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنْزِيلُ

الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْذُنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4)

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

الإعراب :

(الضمير) في (أنزلناه) يعود على القرآن الكريم وإن لم يتقدم له ذكر أخذنا من إسناد إنزاله إليه تعالى

(في ليلة) متعلق بـ (أنزلناه) ..

جملة : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ... » لا محلّ لها ابتدائية.

وجملة : « أَنْزَلْنَاهُ ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

(373/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 374

2 - 5 (الواو) اعتراضية (ما) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ في الموضعين ..

خبر الأول جملة أدراك ، وخبر الثاني (ليلة) « 1 » ، (ليلة) الثاني مبتدأ مرفوع خبره (خير) (من ألف)

متعلّق بـ (خير) ، (تنزل) مضارع مرفوع حذف منه إحدى التاءين (فيها) متعلّق بـ (تنزل) ، (يأذن) متعلّق

ب (تنزل) « 2 » ، (من كلّ متعلّق ب (تنزل) « 3 » و(من) للسببية (سلام) خبر مقدم مرفوع للمبتدأ المؤخّر (هي) « 4 » ، (حتّى مطلع) جارّ ومجرور متعلّق ب (سلام) « 5 » .  
 وجملة : « ما أدراك ... » لا محلّ لها اعتراضية.  
 وجملة : « أدراك ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).  
 وجملة : « ما ليلة ... » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل أدراك.  
 وجملة : « ليلة القدر خير ... » لا محلّ لها استئناف بياني.  
 وجملة : « تنزل الملائكة ... » لا محلّ لها استئناف بياني آخر.  
 وجملة : « سلام هي ... » لا محلّ لها استئنافية.  
 الصرف :

(1) القدر : اسم علم لليلة بعينها من العشر الأواخر من رمضان ، والأصل هو مصدر بمعنى التقدير أو بمعنى الشرف أو بمعنى الحكم ، وزنه فعل بفتح فسكون .. وانظر الآية (91) من سورة الأنعام.  
 (5) مطلع : مصدر ميميّ من الثلاثي طلع ، وزنه مفعّل بفتح الميم والعين.

- 
- (1) يجوز أن يكون (ما) الثاني خبراً مقدّماً و(ليلة) مبتدأ مؤخّر.
  - (2) أو متعلّق بحال من فاعل تنزل أي متلبّسين.
  - (3) أي لأجل كلّ أمر .. أو متعلّق بحال من فاعل تنزل أي مهيبين من أجل كلّ أمر.
  - (4) قد يكون ضمير الليلة ، وقد يكون ضمير الملائكة ، وتفسّر الآية بحسب كلّ من
  - (5) أو متعلّق ب (تنزل).

(374/30)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 375  
 الفوائد :

– فضل ليلة القدر :  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه).  
 وهي في كل رمضان إلى يوم القيامة ، كما أجمع العلماء. وقيل : إنها في العشر الأواخر ، ولا سيما الوتر منها. وبعض العلماء قال بأنها تقع في ليلة ثابتة لا تتعداها وقال آخرون : هي متنقلة ، فتقع في كل سنة موقعا يختلف عن السنة السابقة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله ، إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال قولي :  
اللهم إنك عفو كريم ، تحب العفو فاعف عني أخرجه الترمذي ،  
و قال : حديث حسن صحيح. وأما رتھا أن تطلع الشمس ، من صبيحة يومها ، بيضاء لا شعاع لها ،  
لأن الملائكة تسد الفضاء بأجنحتها في تلك الليلة ، فلا تسمح لنور الشمس أن يسطع كعادته.  
وهي ليلة ، العبادة فيها ترجح عبادة ألف شهر.  
قال ابن عباس : ذكر لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل من بني إسرائيل ، حمل السلاح على  
عاتقه في سبيل الله ألف شهر ، فعجب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لذلك ، وتمنى ذلك لأمته ،  
فقال : يا رب جعلت أمتي أقصر الأمم أعمارا ، وأقلها أعمالا فأعطاه الله تبارك وتعالى ليلة القدر ،  
فقال تعالى : (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ).  
قال البغوي : وبالجملۃ ، أبهم الله تعالى هذه الليلة على الأمة ، ليجتهدوا في العبادة ليالي شهر رمضان  
، طمعا في إدراكها ، كما أخفى ساعة الإجابة في يوم الجمعة ، وأخفى الصلاة الوسطى في الصلوات  
الخمسة ، واسمه الأعظم في القرآن في أسمائه ، ورضاه في الطاعات ، ليرغبوا في جميعها ، وسخطه  
في المعاصي ، لينتهوا عن جميعها.  
انتهت سورة « القدر » ويليهما سورة « البينة »